

# شرح كتاب التوحيد من التجريد الصريح- "أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني" الشيخ عبدالرحمن البراك(40)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله محمد. صلى الله عليه وسلم. وعلى - [00:00:03](#)

قال المؤلف رحمة الله تعالى الحديث الخامس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فان ذكرته في نفسه ذكرني في نفسي وان ذكرني في ملا - [00:00:20](#) في ملا خير منهم. وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب وان اتاني يمشي اتيته هرولة. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله هذا حديث قدسي كما هو معروف - [00:00:50](#)

لأنه مما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه قال الله تعالى وهو من احاديث الصفات والقرآن والسنن نصوصها انواع نصوص احكام ونصوص عقائد ونصوص فإذا كنا نصوص الصفات - [00:01:16](#)

انها تشمل النصوص التي من القرآن مشتملة على صفاتة تعالى كذلك الاحاديث سواء كانت يعني قدسية او مما يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء صلى الله عليه يقول الله أنا عند ظن عبدي بي - [00:01:45](#) يعني أنا الله تعالى يقول هذا كما يظن عبدي أنا عند ظن العبد بربه انه تعالى ينصر ينصره يسر اموره يعني اذا كان يحسن الظن بربه. ان الله يغفر له - [00:02:13](#)

ينصره يسر اموره يكفيه شر اعدائه والله تعالى يكون كذلك ويتحقق له ما يرجوه ويؤمله ولكن يعني لابد مع حسن الظن بالله وصدق رجائه لابد من الالز بالأسباب حسن الظن الذي هو - [00:02:51](#)

بمعنى الرجاء او يتضمن الرجاء من جد التوكل على الله ما الذي يرجو المغفرة ويرجو تيسير اموره وهو لن يتغاضى اسباب ذلك هذا يقال لها امني يتمنى والمغذى العبد في قول عبدي ظاهر من السياق انه العبد الصالح - [00:03:27](#)

الذى من شأنه ان يتقرب الى مولاه بما شرع له التقرب به اليه وانا معه الجملة الثانية وانا معه اذا ذكر هذى معية خاصة ومحبها موجبها ذكر العبد لربه وانا معه اذا ذكر - [00:04:00](#)

اذا ذكر العبد ربها من اسباب معيته تعالى له والمعية الخاصة تتضمن يعني الحفظ والتأييد والكافية انا معه معه اذا ذكرني ثم قال سبحانه فان ذكرني في نفسه يعني خاليا عن الناس ليس - [00:04:26](#)

في الغيب لا في الشهادة ذكرني في نفسي ليس المراد خصوص ان يذكره في قلبه دون ان يتكلم جاء المال ذكرني في نفسي وحده منفردا لا يسمعه احد من الناس - [00:04:59](#)

كما في الحديث احد السبعة الذين يظلمهم الله في ظله ورجل ذكر الله خاليا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وان ذكرني الذي نفسه ذكرت في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرني في ملا من الناس وجماعة من الناس - [00:05:23](#)

كما يذكر العبد ربها فيما في مواضع يقتضي ان يذكر ربها في الملا هناك مقامات تقتضي ان يذكر الانسان ربها عند الناس ومع الناس كما في الذكر في ادبار الصلاة - [00:05:52](#)

فان العبد يذكر ربها ويسمع غيره ويسمع غيره الكل بعد الصلاة هناك مواضع يشرع فيها الذكر وان كان المؤمن يذكر ربها وشاهدا

حاضرنا معنا ان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي - 00:06:09

وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وذكر الله ذكره بالكلام ذكره باللسان يكون بماذا بالالفاظ الشرعية سبحان الله والحمد لله  
ولا الله الا الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله - 00:06:44

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه لا الله الا الله وحده لا شريك له قال فان تقرب الي شبرا تقرب اليه سبحانه وتعالى  
شبرا تقربت اليه ذراعا. يعني - 00:07:09

وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا تقرب هذا غير الذكر تقرب بانواع القراءات الصلاة والصيام وصدقات وامر معروف ونهي عن  
المنكر التقرب الى الله فعل هذه القراءات بالايام الصادق يتضمن - 00:07:37

قرب العبد من ربه والله يجزيه بقرب اكثر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراع وهذا شبر ذراع وما الى ذلك هذه يعني لتصوير  
المعقول بالمحسوس بالتقريب وان اتاني يمشي - 00:08:14

معنى هذا يتضمن قربا اكثر ليس مقدرا بمقدار شبر وذراع لا اتاني يمشي قال وان اتاني يمشي اتيته هرولة ده الحديث كله هذه  
الجمل المقابلة كلها تعبير عن تقرب العبد الى ربه وتقرب العبد عن ربه - 00:08:45

الى عبده واهل السنة والجماعة يؤمنون بان العبد يقرب من ربه والله تعالى يقرب منا من عبده ثم القرب من الناس من القرب من الله  
منهم من يقول انه نوعان قرب عام - 00:09:16

خاص ويجعل ذلك كالمعية والاظهر دليلا انه ليس فيه ان القربى الذي وصل الله به نفسك ما في قول فاني قريب اجيب دعوة الداعي  
ان ربي قريب مجيب انه القرب الخاص - 00:09:43

ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته لا الله الا الله لا حول ولا قوة واما المعطلة يحيطون ويحرفون كما هي عادة في كل  
نصوص صفات التي تخالف - 00:10:05

مذهبهم واعتقاده عندهم من يقول بالحلول؟ ما في قرب لا يقرب هذا من هذا ولا هذا من هذا وليس بعض المخلوقات اقرب الى الله  
الملايكه كما تقدم بالتعليق على مثل قوله تعالى - 00:10:31

ان الذين عند ربيهم ما في عند كلهم كل الخلق عند الله لان الله فيهم. حال في كل مكان. سبحانك هذا عظيم. اعوذ بالله  
الباطل يولد باطل الاعتقادات الباطلة تولد اعتقادات باطلة اخرى. فروع. فروع الباطل باطلة وفروع الحق حق - 00:10:58

ما شاء الله عليه قال هذا حديث قدسي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه وهو حديث عظيم تتضمن امورا جليلة من شأن  
الرب سبحانه. لا الله الا الله - 00:11:31

نعم وهو وهو تعالى وتذكر في الفوائد. وفي الحديث فوائد منها اولا اثبات كلام الله تعالى قال كما يقول كل حديث فيه قال الله فهذا  
اثبات الكلام لله ان الله يقول - 00:11:53

قال ويقول والآيات في اثبات كلام الله وفي اثبات الآيات والاحاديث لا لكن مجرد يعني وان كانت يعني مثل هذه يعني بدبيهية  
ومكره منها ولا وادلتها لا حظ لها لكن بمناسبة عد فوائد نقول من من فوائد اثبات القول لله تعالى يقول - 00:12:25

الرسول يقول يخبر عن ربه يقول قال الله تعالى هذا فيه الاخبار عن ان الله قال نعم اتينكم كما يدل له في الحديث يقول الله اثاني ان  
الله يحقق ما يظنه به - 00:12:56

عبد المؤمن. انا عند ظني ان الله يتحقق ما يظنه به عبده المؤمن. نعم انا عند ظن هذا اسلوب معروف اسلوب في اللغة العربية تقول  
انا عند ظنك انا كما تظن بي - 00:13:16

كما تظن بي نعم والمؤمن والظن بالله نعين ظن بالمؤمنين وهو الظن الحسن وحسن الظن المنافقون والكافرون الجاهلون يظنون ظن  
الجاهلية يظنون بي غير الحق. يظنون به ما لا يليق به سبحانه - 00:13:42

مثل الذي قال والله لا يغفر الله هذا من سوء الظن بالله والله لا يغفر الله نعم السلام عليكم وهذا يعني انا عند ظن عبدي بي الثالثة  
الارشاد الى حسن الظن بالله. وهو ظن - 00:14:13

وما يليق به من المغفرة والرحمة والتوبة ومضاعفة الاجر. ومضاعفة الاجر والنصر مؤمن ما في شك ان قوله سبحانه اذا عند ظن عبدي بي يقتظي من المؤمن ومن عموم المؤمنين حسن الظن بالله - [00:14:32](#)

يعني فيما يتعلق اه بالانسان في شخصه وفيما يتعلق بال المسلمين فنحن معها هذا الواقع المريء في حال المسلمين مع ذلك اه نظن بالله ان الله سبحانه اه ينصر المؤمنين ويكشف اه البلاء ويختفي الكافرين اه كما هو شأنه سبحانه. نعم - [00:15:01](#)

سلام عليكم الرابعة اثباتات معينة الله لعبدة الذاكرا له تعالى وهي من المعينة الخاصة نعم سبق التنبية عليها واضح وانا معه اذا ذكرني نعم الخامسة الخامسة الترغيب في ذكر الله سرا ولنا وذكر العبد لربه - [00:15:32](#)

بتسبيحه وتحميه وتوحيده وتكبیره وتمجيده. السادسة ان الله من ذكره وذكر الله لعبدة يتضمن ثناء عليه ومحبته اذا يعني قوله فان ذكرني انا معه اذا ذكرني الى اخره فيه الترغيب - [00:16:02](#)

لان هذا مطلب عظيم ان ان المطلب للعبد ان يذكره رب العالمين هذا امر عظيم لا يقدر قدره الا الله ان الله العظيم سبحانه وتعالى يذكر عبده - [00:16:31](#)

فلان نسميه كما سبأني نسميه اني احب فلان فاحبه في الترغيب في ذكر الله سرا وعلانية عليه. تذكره خاليا وتذكره حاضرا مع الناس والجهر بالذكر دعوة ان يكونوا يعني مشروعا ان تجهر - [00:16:57](#)

قبل الاذان والجهر في اديار الصلوات والجار بالتلبية التعليم والاستسرا واحفاء العمل ايضا له جانب يعني البعد عن اخلاص وهو اخرى البعد عن الرياء وهو اخرى واقرب الى الاخلاص ان يذكر الانسان له ربه في نفسه حتى وان كان بين الناس لكن يذكر ربها ولا يدري عنها احد - [00:17:30](#)

يذكر ربها يذكر ربها بلسانه ولا يدري عنه. نعم نعم السادسة ان الله يذكر من ذكره وذكر الله لعبدة يتضمن ثناء نعم الحديث صريح لان الله يذكر من ذكره يذكر من ذكره ومن القرآن فاذكروني اذكركم - [00:18:08](#)

فالآلية والحديث كالاهم دليل على ان الله يذكر من ذكره وفي هذا الحديث تفصيل ان العبد اذا ذكر ربها سرا وآآ في نفسه ذكر الله وفي نفسه وان ذكره بين الناس ومع الناس فالله يذكر ربها في اه يعني عند الملائكة - [00:18:47](#)

هذا امر عظيم يذكر والله تعالى يذكر عبده كما دلت عليه الآية ودل عليه الحديث نعم السلام عليكم. السابعة ان الجزاء من جنس العمل. ويشهد لهذا الحديث قوله تعالى اذكروني اذكركم ويدل على ذلك في الحديث ذكر والتقارب - [00:19:13](#)  
لا الله الا الله ان الجزاء من جنس العمل هذا شواهد وادلته لا تحصى في الخير والشر الجزاء من جنس العمل يعني آآ يعني هذه المعنى ظاهر في الجزاءات الشرعية والجزاءات - [00:19:43](#)

اخروية والكونية الجزاء من جنس العمل هل جزاء الاحسان الا الاحسان وجد له سيئة سيئة مثله الجزاء من جنس العمل يكون في الخير والشر هو من شواهد الآلية والحديث. فالجزاء فاذكروني اذكركم - [00:20:10](#)

نعم سلام عليك الثامنة ان ذكر الله لعبدة يكون بالكلام الذي يسمعه الله من يشاء من ملائكته بقوله ذكرته في ملأ خير انهم ويشهدوا لهذا الحديث الصحيح ان الله اذا احب عبدا دعى جبريل فقال اني - [00:20:38](#)

احب فلانا فاحبه الحديث ايضا من فوائد هذا الحديث ان الله يذكر عبده بكلام يذكره بالكلام ثناء على هذا العبد يثنى عليه سبحانه وتعالى كيف شاء وشاهدوا الحديث المذكور الكلام - [00:21:12](#)

صريح بان الله اذا احب عبدا نادى جبريل فقال اني احب فلان فاحبه هذا من من ثنايس من ثنا من يخبر سبحانه وتعالى ملائكته بأنه يحب فلان. ويأمر بمحبتي هذا من اعظم يعني ما يكون به ذكره سبحانه وتعالى لعبدة. نعم - [00:21:37](#)

النinth اثبات التقارب من العبد لربه ومن الرب لعبدة. هذا تقارب تقارب من ربك؟ من تقارب الى شبرا تقربا ربى من لعبدة تقربت اليه زيادة ذرعا قرب الى ذرعا تقربت اليه باعا - [00:22:05](#)

ففي هذه الجمل كلها ايضا شاهد لما تقدم من يعني سبق التنبية على انها ايضا من شواهد آآ القاعدة او ان الجزاء من جنس العمل الله تعالى يقابل او يعني عبده على تقربه اليه بتقربه اليه سبحانه - [00:22:35](#)

ويزيده فوق تقربه تقرب الي شبرا تقربت الي ذراعا وارشد وجماعة يثبتون قرب العبد وتقربه الى ربه وقرب من ربه وتقربه منه. من عبده قد قد يقرب هذا ويشبه بأنه تعالى ينزل الى السماء الدنيا اذا فيه قرب - [00:23:01](#)

يقرب يدعو به آآ يدعو في هذا النزول عباده ان يسألوه وان يستغفروه ان آآ يتوب اليه من يدعوني فاستجيب له كل ذلك يجب ان ان يجري على القائد يعني تقرب الله وقربه - [00:23:30](#)

يكون بمشيئته. فالاتقرب صلة فعلية. التقرب من الله لعجبي صفة فعلية مثل ما نقول في النزول انه صفة فعلية. يكون بمشيئته سبحانه وتعالى نعم عليك العاشرة اثبات القرب من الله لعجده. ومن اسمائه سبحانه القريب المجيب. قال تعالى - [00:24:03](#)

صالح عليه السلام استغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب والقول في قربه سبحانه كالقول في سائر صفاته عز وجل وهو الاثبات مع نفيه هذا ينبغي التنبه له في كل موقف - [00:24:32](#)

سبحانه اثبات وايمان معنا في مماثلة المخلوقات ليس قربه من عبده كقرب المخلوق للمخلوق الشأن في علمي وقدرته وزنوله واستوائه اثبات معرفة التمثيل ونفي العلم بالكيدية فليس لاحد ان يقول كيف يطرب؟ هذا سؤال باطل رده اهل العلم كما الامام مالك - [00:25:00](#)

والسؤال عنه بدعة قال الذاكر السائل ولا اظنك ولا اراك الا رجل سوء فامر به فاخراج تكلف هذا تكلف وتنطع. نعم احسن الله اليك الحاد الحادية عشر تفاضل القرب والتقارب من الله لعجده. ثانية هذه واضحة - [00:25:44](#)

تفاضل في قرب الرب تعالى وتقربه ظاهر تقربت اليه ذراعا تقربت اليه باعا التفاضل في هذا ظاهر نعم الثانية عشر تفاضل تفاضل القرب والتقارب من العبد لربه كذلك يعني هذا كله صريح في الحديث - [00:26:10](#)

التفاضل في قرب وتقارب الرب وفي قرب وتقارب العبد من ربه نعم سلام عليكم. الثالثة عشر تقرب المعاني بذكر الاشياء المحسوسة. الشرن وذراعا وباعا نعم الشبر والذراع والباء. نعم. الرابعة عشر اثبات الهرولة لله تعالى. اثبات. ايه - [00:26:43](#)

الهرولة لله تعالى بالمعنى الذي يدل عليه السياق. وهو زيادة القرب والتقوى اذ ليس المراد بالهرولة التي تقصد لقطع المسافة وهي من المخلوق سرعة الجري زيادة في الجري جاءت في الحديث في سياق محدد ولا بد لابد في فهم دلالات الالفاظ ودلالات الكلام من مراعاة السياق الحديث ليس - [00:27:13](#)

في مقام ذكر آآ السيف سير سريع وسيل بطيء وسيل كذا المقام مقام اه تقرب وجزاء تماما يعني لما ذكر تقرب اليه الشفا وتقربت اليه ذراعا تقرب اليها ذراعا تقربت اليها يمشي - [00:27:56](#)

يعني من تقرب الي اه يعني من نوع المشي لكنه في العمل خير القلب. تقرب اتيته هرولة يتضمن ان المقصود زيادة التقارب من الله تعالى ذكر حالتين قرب شبرا قرب ذراعا الثالثة اتاني يمشي قال اتيته هرولة - [00:28:22](#)

ولا مجال للخيال وكيف وكيف يعني واضح من السياق ان المراد زيادة التقارب نداء على تقرب العبد من ربه وليس المراد آآ الهرولة الهرولة او المشي التي تقصد لقطع المسافة والله اعلم - [00:28:58](#)

نعم انتهى؟ اي نعم. نعم اقرأ الحديث. احسن الله اليك الحديث السادس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوا لها عليه حتى يعملها - [00:29:25](#)

فان عاملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلها فاكتبوها له حسنة. واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعاملها فاكتبوها له حسنة. فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف - [00:29:51](#)

هذا حديث قدسي ايضا جاء بالفاظ آآ لكن مدارها ومعناها واحد مضمون هذا الحديث ان الله يقول للملائكة الموكلين بكتابة الاعمال وان عليكم لحافظين كرام كاتبين ان الله يقول لملائكته - [00:30:16](#)

يعني انظر فلم يعاملها فان تركها من اجلها فاكتبوها له احدا يعني من هم فكروا بان يفعل شيئا ولكنها تراجع ولا تركها لله لكنه يعني لم يتتوفر عنده العدل. لا تكتب له لا حسنة ولا سيئة. لكن ان - [00:30:41](#)

تركها لله ذكر الله وان في هذا معصية لربه وخاف من عقابه. فان هذا فانها تكتب له حسنة في اللفظ الاخر انما تركها من جراء اي من

اجل فان عملها فاكتبوها له سيئه - 00:31:20

اذ عملها اكتبوها عليه سيئه واحدة وان هم بحسنة فلم يعملاها فاكتبوها له حسنة واحدة له عشر حسنات الى سبع مئة ضعف شواهد هذا الحديث بالقرآن شواهد ظاهرة في القرآن - 00:31:43

اكثر ما يطابق هذا الحديث قوله تعالى من جاء للعزاء فله عشر امثالها من جانب السينات فلا يجزى الا مثلاها ومورد هذا كله مرد الجزاء يعني جزاوه سبحانه وتعالى قائم على الفضل والعدل - 00:32:14

الصالحين بفضله ويجزي العاصين بعده او يعفوه سبحانه وتعالى سلام عليكم قال هذا حديث قدسي هذا حديث قدسي كثير من الفوائد المتعلقة كلمة كذا فيه كثير فيه كثير هذا حديث قدسي فيه كثير من الفوائد المتعلقة - 00:32:34

بافعال المكلفين. ويشهد لمعناه قوله تعالى. من جاء بالحسنة فله عشر امثال فوائدنا اثبات الكون مثل ما تكلم في الحديث السابق نعم ثنية اثبات العبودية الخاصة وهي عبودية المؤمن. العبودية خطأ العبودية تنقسم - 00:33:16

ال العبودية المضافة للعباد نوعان عبودية عامة وهي التي يشتراك فيها البر والفاجر. ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبد الكفار عبيد الله والعبودية وخاصة المذكورة في مثل قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - 00:33:55

لكن العبودية العامة تترجم بالعبد عقد بمعنى معبد عبودية قهرية واما العبودية الخاصة فترجم بأنه عابد بمعنى عابد اختيارا فالعبودية وخاصة تضمن العبادة. اما العبودية فلا تضمن العبادة والعبودية العامة ليس فيها فضيلة ولا شرف. ليس فيها فضيلة ولا شرف. لأنها عامة تشتراك فيها فلاج - 00:34:16

واما العبودية الخاصة فهي من صنف العلم والشرف واصحاب العبودية وخاصة ينفاضلون فيها لا يعلمه الا الله. واقمل الخلق عبودية هو محمد صلى الله عليه وسلم ولها وصف الله بالعبد في موضع عديدة - 00:34:56

ان كنتم في ريب من انزلنا على عبدنا سبحانه الذي اسرى بعده نعم الثالثة الرد على الجبرية لقوله اراد يعمل الرد يقولون العبد لا فعل له ولا ارادة ولا قدرة. ما هو الا يعني افعالك حركة - 00:35:19

تعيش وحركة اه في مهب الريح والحديث والآيات في هذا الدالة على بطلان مذهبهم ظاهرة. والحس كذلك شاهد فقوله اذا اراد عبدي اذا له ارادة ان يعملا سيئه اذا فيه اضافة العمل للعبد - 00:35:46

والنصوص الدالة على اضافة الارادة والفعل والعمل العبادي لا تصح. نعم سلام عليكم. الرابعة احصاء اعمال العباد. احصاءها بكتابتها اعطاه الله ونسوه وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. نعم - 00:36:12

سلام عليكم الخامسة ان الله وكل به ملائكة يكتبون حسناته وسيئاته هذا مستفاد من الحديث ومن الآية الكريمة الآيات بالعباد ملائكة يكتبون الحسنات والسيئات نعم هذا مما يجب الایمان به الایمان. يعني من الایمان بالملائكة الایمان بالكرام الكاتبين - 00:36:40

لان الملائكة اصناف باعتبار ما وكلوا فيه الموكلون منهم الموكل بقبض روحه العالمين سواء ملك الموت ومن معه والموكل بالوعي وهو جبريل الى اخر والموكل بكتابة الاعمال نعم وقد دل على ذلك القرآن كما قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلم - 00:37:16

ما تفعلون نعم السادسة ان هؤلاء الملائكة يعلمون كل ما كل ما يعملا العبد ان هؤلاء الملائكة يعلمون كل ما يعملا العبد حتى ايراداته التي في قلبه وهماته الله اكبر - 00:37:51

يعني الحديث يقول اذا اراد في بعذنا اذا هم العبد يعني في دليل على ان الملائكة يعلمون ما في نفس العبد من الارادات يعلمون فيكتبون يكتبون ايراداته ايراداته للخير او الشر - 00:38:15

وهذه يستفاد ايضا من عموم قوله تعالى يعلمون ما تفعلون نعم السابعة ان من اراد فعل حسنة فلم يعملاها كتبتها الملائكة حسنة واحدة. نعم. هذا نعمة. لمس نية الخير نية الخير فيها خير - 00:38:46

اذا هم الانسان يفعل الخير وكسل عن فعله يكتب له اجر هذه النية وهذه التفكير فكر بخير نعم السلام عليكم الثامنة ان العبد اذا عمل

الحسنة التي هم بها كتب له عشر حسنتات - 00:39:14

اذا هم بالحسن وعمل الحسنة حقق ما نوى حقق ما اراد ما هم بي الحمد لله. تكتب له وتضاعف تكتب له وتضاعف اقل تظعيف عشر هذا كما يقال الحد الادنى - 00:39:38

هذا الحد الادنى الاقل ما يكتب له عشرة لكن لا يقف الامر الى هذا الى اكثر الى عشرين الى الى مئة الى مئتين الى سبع مئة ضعف الى اظعاف ايضا وهذا يختلف - 00:40:10

عوامل مضاعفة كثيرة يعني عوامل مضاعفة ما يقوم بالقلب من النية والاخلاص وكمال الایمان وكذا وما و مجالات الحياة مجالاته تختلف ولها جاء التمويل بشيء في نوع هذا المقام مثل الذين ينفقون - 00:40:29

في سبيل الله كمدد حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مئة محبة والله يضاعف المذهب الذي تنفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل. في كل سبعة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء - 00:40:58

يعني اكثر من ذلك في سبيل الله الجهاد في سبيل الله امر لما يكون ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة لا يقطعون واديا الا كتب له نعم التاسعة ان العبد اذا هم بسيئة فلم يعملها كتب له حسنة - 00:41:20

انه ان تركانا لله بل همته لم تكتب له حسنة ولا سيئة اعد كلمني. ايها يعني فلم يعملها لو اضيف فلم يعملها من اجل الله يستقيم الكلام مع التي بعدها. نعم - 00:41:54

العاشرة انه ان تركها لا لله بل لفتور همتي لم تكتب له حسنة ولا فسيئة يربح السلامة يربح السلامة غنية نعم الحادية عشر وهم لا يظلمون. نعم سلام عليكم. الندسة الثانية عشر النجسة. مبني على الفضل. ان جزاء الله على العذاب - 00:42:30

مبني على الفوز والزيادة والمضاعف الله اكبر ومن اسمائه الشكور يجعل العمل القليل الجزاء الكثير نعم السلام عليكم. وعلى السيئات مبني على العدل. نعم. العدل وهو المجادلات بالمثل او يعفو نعم - 00:43:20

الثالثة عشر ان الملائكة مؤتمرون بامر الله فيما يكتبون وفيما يتذرون الله اكبر يعني يعني الملائكة الموكلون بكتابة الاعمال ليس الامر اليهم يكتبون انما يكتبون ما يكتبون لامر الله سبحانه وتعالى - 00:43:42

الله هو الذي كذبهم ووكلهم في كتابة اعمال العباد نعم فهم مؤتمرون بامر الله. مؤتمرون بامر الله لا يعصون الله ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون الملائكة هذا شأنهم كلهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. لا يسبقونهم بالقول وهم بامر الله يعملون - 00:44:09

نعم السلام عليكم الثالثة عشر ان الملائكة مؤتمرون بامر الله فيما يكتبون وفيما يتذرون. الرابعة عشر الترغيب في فعل الحسنات وفي ترك السيئات. نعم لا شك ان هذا الحديث فيه ترغيب في فعل الحسنات - 00:44:34

يدل له المضاعفة هذه المضاعفة الكثيرة احث على الفعل الحسنات يعني لو الانسان قارن بين اه يعني يعتبر هذا بما يسعى اليه التجار من الارباح السوق التي يرظنون فيها كثيرا يتسابقون اليه - 00:44:59

السلعة التي يعلمونها مربحة. يسارعون الى شرائها مضاعفة الربح هذا من المغريات. مضاعفة الربح من المغريات نعم الخامسة عشر ان المراد بالحسنة والسيئة في الحديث حسنات الاعمال والسيئات والمراد الحسنات كل ما امر الله به ورسوله وجوبا واستحبابا والمراد بالسيئات كل ما - 00:45:32

من صغائر الذنوب وكبائرها اه في هذا الاشارة الى ان الحسنات الواردة في القرآن مثلا نوعان حسنات الاعمال مثل من جاء بالحسنة ومن جاء بالسيئة حسنات الجزاء النعم والعقوبات وبلوناهم بالحسنات والسيئات اللي اسمها جزاء اه اسمها سيئات الجزاء - 00:46:12

وحسنات الجزاء تغير عن المراد يعني بالحسنات في الحديث معنى يعني هي حسنات وسيئات الاعمال والحسنة الاعمال كل ما امر الله به وجده امر وجوب او استحباب السيئات كل ما حرمته الله ورسوله - 00:46:43

من الاعمال والاقوال هذه السيئة نعم انهى باقي فائدة. نعم. السادسة عشر ان المعمول في الاعمال على النية كما في الحديث انما حسن ايضا من فوائد هذا الحديث اعتبار النية في العمل - 00:47:09

النية في العمل مرادفة والأخلاق. إنما تركها من جراء فمن ترك السيئة من أجل الله خوفا من الله كتبت له حسنة وكذلك في الحقيقة معتبر هذا في فعل الحسنات أن يعملها الله. فمن فعل الحسنات - [00:47:34](#)

لل استحق هذا الجزاء أما من فعل لغير ذلك فله أحكام مختلفة له أحكام مختلفة قد تكون قد تكون الحسنات السيئات بفساد النية وهو كثير أعود بالله وقد تكون العادات حسنات بحسن النية - [00:47:55](#)

النية لها تأثير كبير في العمل صلحا وفسادا إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل أمرى ما نوى نعم أحسن الله إليك يقول السائل ما المراد بقرب العبد لربه؟ هل هو قرب الحقيقي أم معنوي؟ وش بال حقيقي؟ وش المعنوي؟ حقيقي يعني انه راح للسماء - [00:48:21](#) الحقيقي ما هو الحقيقي في ذهنك؟ اولا في سenna الحقيقي في ذهنك اذا قلنا انه معنی فهو قرب حقيقي حقيقي بالمعنى الذي يقتضيه المقام نعم قال كيف نميز بين الصفات الذاتية والصفات الفعلية الظابط معروف ما تتعلق به المشيئة فهو من صفات - [00:48:50](#)

اذا قلت هل يجوز ان تقول ان الله يعلم اذا شاء يجوز؟ يعلم اذا شاء اذا العلم صفة يجمع اذا شاء قل اجيبوا طيب تقول انه تعالى ينزل اذا شاء فعلية استوى على العرش حين شاء خلاص يغضب اذا شاء - [00:49:25](#)

المتصوفة يستدلون بحديث الخامس على جواز الذكر الجماعي بصوت واحد. نرجو توضيح ذلك النصوص يفسر بعضها ببعض فالذكر الجماعي لم يكن من فعل الصحابة ولا التابعين ولا تابعيهم الا في موضع معينة - [00:49:51](#) والذكر الجماعي اذا كان بصوت واحد هذا لا يعرف لا بالفعل كهدي الرسول وهدي الصحابة هو الذي يفسر اه المجملات في النصوص نعم السلام عليكم هل حديثنا عند ظن عبدي بي يدل على ان ذكر العلن افضل من ذكر السر؟ ايش؟ هل حديثنا عند ظن عبدي بي يدل على ان ذكر الله علنا - [00:50:21](#)

من ذكر الله سرا قد يكون. قد يكون ذلك قد يكون الذكر في بعض المواقع علينا. يعني قد يكون افضل في بعض يمكن تذكر ربك حتى تذكر الاخرين ممكنا يصير فيها تكسب زيادة - [00:50:48](#)

يكون المتسبيبا في ذكر الاخرين لربهم. نعم. احسن الله إليك. يقول القول بان الهرولة زيادة القرب والتقارب. اليه هذا تأويل؟ لا والله ما هو تأويل بل هو تفسير للكلام فيما يقتضيه سياقه - [00:51:05](#)

لابد من مراعاة السياق ابدا هو هو اجراء للكلام على ظاهره وعلى ما يقتضيه السياق والذي لا يراعي السياق يظل في باب الكلام كلام الله وكلام رسوله وكلام الناس ايضا نعم احسن الله إليك يسأل هل الصفات الذاتية اكثر من - [00:51:22](#) الصفات الفعلية ما ادري والله نعم يسأل احسن الله إليك جاء في الحديث من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب الى قوله فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - [00:51:43](#)

يمشي بها يعني ان ان يعني تكون اعضاؤه محكومة بشرع الله وبمراد الله فلا يسمع ولا يبصر ولا انظر ولا يمشي الا على هدى من الله وقل ان آآ أصحاب الحلول والابتعاد يستدلون بهذا الحديث - [00:51:53](#)

عند كل عاقل مؤمن بالله انه ليس المراد ان الله ان الله بذاته يصير عينا لهذا الانسان او رجلا اهو هذا هذا غباء في في الفهم هذا غباء او يعني او بناء على اعتقاد فاسد نعم. احسن الله إليك فاذا - [00:52:22](#)

قول في الحديث فاذا زاره وجدني عنده بفضل زيارة زيارتك للعبد الصالح والله مع عباده الصالحين يعني هذا يدل على معية الله لعبد المريض المؤمن المريض وجدني عنده اذا كان الله مع عبده المريض - [00:52:49](#)

عبد الصالح فمن عاده يعني نال ما شاء الله من هذه المعية. فوجدني عنده نعم. احسن الله إليك. في الحديث اذا اراد عبدي ان يعلم بعض الفرق تحتاج بالقدر بان يقول احد فعلت هذه السيئة بقدر الله. وبعض الفرق تقول ان المخلوق مسير بذلك - [00:53:14](#)

هذه قضية كبيرة بقدر الله والعبد له قدرة ومشيئة. هذا خلاصة الكلام اما مسیر ومخیر هذه ما لها اصل عبارة مسیر المخیر هذا كلام لا اصل له في في كلام الله وكلام رسوله - [00:53:39](#)

تقول للعبد مشيئة؟ نعم له قدرة؟ نعم طيب افعاله مخلوقة لله؟ نعم. بقدر الله؟ نعم نعم وما تساوينا الا ان شاء الله. نعم. احسن الله

اليك. هل ما في نفس العبد من الغيب؟ اذا كان كذلك فكيف تعلم الملائكة الغيب؟ لا ما هو من - [00:53:57](#)  
المطلق ليس من الغيب غيب بالنسبة للناس ما يعلمون ما في التفوس والله والملائكة يطلعون على ما يطلعهم الله عليه ما لا الله يعني انسان في يريد ان يفعل في يريد افهم معنى سيريد سيريد ان يفعل - [00:54:19](#)

الملائكة تعلم انه سيريد ما تعلم حتى يريكم نعم احسن الله اليك ما معنى قول كلمة الامام احمد رحمة الله في احاديث الصفات امرها كما جاءت. اي والله امرها هذه الكلمة للامام احمد وغيره. امرها يعني اجروها - [00:54:43](#)

مؤمنين بها مثبتين لما تدل عليه بلا كيد يعني لا تحرفونها تفسرون بخلاف فضائلها؟ نعم. ما كفارة الغيبة؟ احسن ما عليك التوبة الى الله والدعاء للمظلوم المقتب ال اذا كان عالم بذلك اغتبته فتحلل منه. اذا كان قد علم بذلك اغتبته فتحلل منه. اما اذا كان لا يعلم. لا - [00:55:03](#)

يعني احسن اليه بالدعاء وانواع الاحسان ما لعله يكون مقابلا لاساءتك اليه انتهى باقي. نعم؟ باقي شوي. ايه احسن الله اليك يقول السائل اذا هم بمعصية البلد الحرام ولم يعملها هل تكتب له سيئة - [00:55:31](#)

ذكر اهل العلم اخذا من قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد ان لهم في الحرم يكتب على العبد وان هذا من من عظم حرمته الحرم. نعم. احسن الله اليك. في حديث اقتتال الرجلين - [00:55:54](#)

ايش؟ وقد جاء في قد جاء في حديث ان الرجال يقتل احدهما الاخر كلابهما في النار. فسأل عن المقتول فقال انه كان حريضا على قدر صاحبه فهل يؤخذ من هذا ان من عزم على سيئة فانما تكتب له - [00:56:12](#)

نعم عدم عزم بس هو ما استطاع يعني هو عازم على انه يقتل الاخر لكنه سبقة هناك فقتله. ولهذا يقول اهل العلم في الحسنات ان من هم بحسنة وفعل ما يستطيع تكتب له حسنة يعني - [00:56:26](#)

يعني هو بمنزلة الفاعل فيصبح لانه هم وفعل ما يقدر عليه وكذلك في العكس في السيئات واحدة راح يعني يبحث عن اه عن عمل اه محرم. وحاول طرق الاسباب وعجز - [00:56:45](#)

هذا فاعل يقول احسن الله اليكم ما اسباب مضاعفة الحسنات من عشر الى سبعين ضعف؟ هذا قلته اشرت اليه كمال الاخلاص هو مجالات العمل. نعم. احسن الله اليك.رأينا بعض النساء ينظرن الى المقابر من خلف سور المقبرة. وهذا يتكرر كثيرا - [00:57:11](#)  
هذا ليس بزيارة نعم باب احسن الله اليك. نختتم بهذا السؤال يقول فات ما يقارب العشرين سنة من عمري. واريد ان اطلب العلم فهل فاتت السنون الذهبية ام هناك مجال وما نصائح؟ لا لا ان شاء الله قدامك والله تعالى اعلم - [00:57:31](#)